١٤ أكتوبر
14 OCTOBER

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1969م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@hotmail.com

السبت - 13 يناير 2007هـ - الموافق 24 ذو الحجة1427 م - العدد13635 - السنة الثامنة والثلاثون - رقم الإيداع 2

مساجدنا زمان واليوم

فريد صحبي

عدن التاريخية التي أطلق عليها الإنجليز (كريتر)، مدينة مكتظة بالسكان، وبالمساجد .. ورحم الله مساجد زمان التي كانت سكناً للروح، وسكينة للنفس، ومعراجاً لمناجاة الرحمن.. وليست مصدراً للصخب والضجيج كما هو حالها اليوم .. بسبب مكبرات الصوت (الميكرفون) التي تستخدم أسوأ استخدام، فتحولت من أداة نافعة إلى أداة ضارة.. مما أساء إلى رسالة المسجد، وألحق الضرر بحياة الناس!

الصلاة اليوم بسبب ارتفاع الصوت الجنوني تخرج من روحها التعبدية داخل المسجد إلى قارعة الطريق، فتدخل الأسواق حيث تختلط كلمات الله مع أصوات الباعة المتجولين، وبذاءات السوقة والمتسكعين .. وتتردد تكبيرة الإحرام والركوع والسجود مع قهقات وصياح المباشرين ورواد المطاعم والمقاهي .. حتى المستورين داخل منازلهم المنشغلين بشؤونهم الخاصة، والخاصة جداً في المطبخ وغرف النوم، قد التبس عليهم الحال.. في البيت هم أم في مسجد؟!

قاتل الله تلك الميكرفونات، وأولئك الذين يعبثون بمفهوم العبادة الصحيحة.. سواء بقصد أو بدون قصد .. ويا حسرتاه على مساجد السلف الصالح .. يوم كانت المساجد تشيع السكون والطمأنينة في الأجواء، وفي القلوب المؤمنة، وليس الفزع والرهبة في القلوب الآمنة في الليل والنهار.. أحاديث وخطب كلها صراخ .. حتى لتحسبن أن الخطيب يعاني من ألم قرحة في معدته.. وفي جوف الليل صوت أجش مخيف يسبح ويذكر ويؤذن بالميكرفون الرهيب، فيهب الطفل مذعوراً في الظلام يتشبث بثياب أمه!

الشرك والإضرار بالناس .. أمران لا يغفرهما الله .. فيكف يكون مصدر هذا الضرر من المسجد .. بيت الرحمن .. هذا اعتداء على حقوق الإنسان .. حقوق الجار .. الذي أوصانا به نبينا عليه الصلاة والسلام حتى كاد يورثه.. هذا عدوان تعاقب عليه قوانين السماء قبل أن تعاقب عليه قوانين الأرض .. فما بال القوم لا يعقلون.. أم على قلوب أقفالها .. والنفوس تتحكم فيها أهواؤها؟!

إذن من لا يزعه القرآن فلابد أن يزعه السلطان .. ولكن للأسف يبدو أن لا سلطان لمكتب الأوقاف .. وتعليماته ليست سوى حبر على ورق .. ولأهالي عدن رب يحميهم!

ولكن أهالي عدن تجرأوا أخيراً، وجأروا بالشكوى إلى السلطات المحلية ومكتب الأخ المحافظ من الضرر الذي يصيبهم من أثر الضجيج الذي تصدره ميكرفونات المساجد المحيطة بمنازلهم من كل جانب .. أقول تجرؤوا لأن القائمين على شؤون المساجد ما كانوا ليسمحوا لأحد أن يتجرأ فيشكو .. ومن يشأ حظه العاثر ويفعلها فهو إما كافر قاطع صلاة، أو آبق أو فاجر .. أو لعله هو الشيطان بعينه قد جاءهم متنكراً في هيئة بني آدم .. هذا إذا لم يكتشفوا فجأة إنه إسرائيلي أو عميل أمريكي!

كثير من القائمين على شؤون المساجد يتصورون أنفسهم أنهم يتحدثون باسم الله .. يشجعهم في ذلك وقوف العوام إلى جانبهم .. لذا تجدهم يتعاملون مع من يقدم لهم النصح بتشنج ونفاد صبر.. وفي ظنهم أنهم كلما ازدادوا غلظة وفضاضة مع مخالفيهم في الرأي؛ ازدادوا تقرباً إلى الله!

هذا السلوك يخفي وراءه عجزاً وقصوراً خطيراً في فهم روح الدين الإسلامي.. بل غروراً لدى البعض وحب الظهور.. وهذا ما يفسر شغف بعض الدعاة وأئمة المساجد بالميكرفون.. الأمر الذي جعل الميكرفون بالنسبة لهم متعة .. وإن كانت على حساب صحة وعذاب الناس!

والأدهى من ذلك أن بعض أئمة المساجد يخيل إليهم أنهم في سباق وتنافس مع المساجد المجاورة .. وكثيراً ما يختلط على المصلين قراءة إمام مسجدهم الذي يصلون فيه مع صوت إمام المسجد المجاور.. فترتبك صلاتهم!

ومن عجب هذا الزمان أن يدخل المرء المسجد يلتمس فيه الهواء والسكينة والصلاة الخاشعة المطمئنة، فإذا بميكرفونات المسجد الداخلية تؤزه أزاً وهو يصلي .. فصوت الإمام يصم الآذان .. حتى أنني شخصياً هممت ذات مرة بالخروج من الصلاة بسبب حدة صوت الميكرفون!

ومع ذلك هناك ما يثير العجب أكثر .. هو سكوت المصلين على هذا الحال .. فلا أحد يشكو من ارتفاع صوت الميكرفون داخل المسجد.. كأن لطول عهدهم مع ضجيج الميكرفونات قد أصاب آذانهم وقر.. أو أن الحال بالنسبة لهم ليس سوى قضاء وقدر.. لا يملكون رده .. ولا حتى سؤال اللطف فيه!

إن من نكد الدنيا علينا أن ننشغل اليوم بمثل هذه الأمور السخيفة، ونحن في معركة مصير عالمية نكون فيها أو لا نكون .. وقد صار حالنا على ما هو عليه من الضعف والهوان .. وتكالبت علينا الأمم كما تتكالب الأكلة على قصعتها .. فمتى نفهم كتاب الله وسنة رسول الله بالعقل، وليس بالنقل أو الهوى والتقليد الأعمى؟!

«يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا إن الله سميع عليم يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون .. إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم .. إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون» الحجرات "١-٢-٣-٤".

إنه الأدب الرفيع الذي أدب الله به المؤمنين .. أين وكيف .. في بيت رسول الله .. عندما يكونون بين يدي رسول الله .. فلا يجهروا له بالقول ولا رفع الصوت.. فما بالكم يا سادة عندما تكونون بين يدي الله سبحانه وتعالى .. في بيت الله.. في المسجد.. ما بالكم وقد تجاوزتم حد رفع أصواتكم وأنتم تخاطبون الله جل جلاله إلى حد استخدامكم الميكرفون الرهيب .. حبطت أعمالكم وأنتم لا تشعرون!

إني أبتهل إلى الله تعالى أن يصلح حال أئمة مساجدنا الذين أكن لهم كل الحب والاحترام والتقدير.. وأن يهدينا وإياهم إلى تبصرة الحق ومن ثم اتباعه .. كما أدعو مكتب الأوقاف إلى أن يقوم برعايتهم بما يليق بمنزلتهم في قلوبنا.. وأن يعمل على تحسين أحوال معيشتهم وتيسير أمورهم الحياتية هم والقائمون على شؤون المساجد وخدمتها.. وعقد دورات التدريب المنتظمة للتوجيه والتوعية والإرشاد بما يحقق الأداء الصحيح والأمثل لرسالة المسجد العظيمة!

وفي الختام دعونا نستمع - بدون ضجيج ولا صراخ - إلى كلام شيوخ أجلاء قالوا: ذكر الأئمة الأربعة كراهة رفع الصوت في المسجد إلا في التعليم، وعارضهم في ذلك الإمام مالك، وقال "حتى في التعليم فإنه لا يجوز".. شيخ آخر حدث بعدم جواز الصلاة عبر الميكرفونات الخارجية .. كما أن كف الأذى عن الجيران ووجوب الإحسان إليهم من شعب الإيمان، وأن التشويش على المصلين يذهب الخشوع.

للآباء والأمهات تفرّغوا .. تكسبوا

علي خديري

صباح اليوم يتوجه طلبة التعليم الأساسي والثانوي في أنحاء مدارس الجمهورية الحكومية والخاصة لأداء امتحانات الفصل الدراسي الأول في وقت يرى الكثيرون أن ضيق الوقت لا يخدم الطلبة الذين لم يجدوا فرصتهم الكافية في المذاكرة والإلمام بالدروس التي مروا بها خلال فترة الفصل الدراسي الأول، الذي توقفت فيه الدراسة في عدد من المناسبات الوطنية والدينية، ففلذات أكبادنا واجهوا ضغوطات يومية فوق طاقتهم من اجل استكمال المقررات الدراسية للفصل الأول، وأمام ذلك يفترض أن تكون أسئلة الامتحانات مراعية للظروف التي أجبرت الطلبة على قبولها دون أن يكونوا سبباً فيها أضف إلى ذلك أنني أدعو الآباء والأمهات للتفرغ لفلذات أكبادهم ومؤازرتهم في هذه الظروف الاستثنائية التي يختلف عن الفصول الدراسية للأعوام الدراسية الماضية وحتى لا نندم فتفرغوا أيها الآباء والأمهات لأبنائكم تكسبوا ارفعوا معنوياتهم وآزروهم وامتصوا غضبهم لأ نهم ضحايا الحشو اليومي للدروس.

13 يناير .. الدروس والعبر في حلقة نقاش بجامعة عدن

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

تنظم جامعة عدن صباح اليوم السبت ، وضمن برنامج فعالياتها الثقافية والفكرية للعام الجاري ٢٠٠٧م ، تنظم حلقة نقاش بعنوان : "١٣ يناير.. الدروس والعبر" .

وستقام حلقة النقاش في ديوان رئاسة جامعة عدن ، برعاية الأخ الدكتور عبدالوهاب رواح ، رئيس الجامعة ، ويشارك فيها عدد من أساتذة الجامعة وشخصيات سياسية واجتماعية وإعلامية وثقافية ، وعدد آخر من المختصين والمهتمين ، حيث سيقدمون مداخلات تتناول مختلف الجوانب المتصلة بأحداث ١٣ يناير٨٦ م ونتائجها والدروس والعبر المستفادة منها .

ملاحق 14 أكتوبر .. قريباً جداً

استنادا الى قرار الاخ وزير الاعلام رقم (٣٧) لعام ٢٠٠٦م بشأن اصدار مطبوعات وملاحق عن مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، اصدر الاخ رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير قرارا بتكليف الاخوة التالية اسماؤهم بالاشراف على الملاحق والمطبوعات التالية:

١ – عبدالرؤوف هزاع – مشرفا عاما لملحق مشاعل الخاص بقضايا الشباب والطلاب.

٢ – افراح صالح محمد – مشرفا عاما لملحق (لميس) الخاص بالمرآة.

٣ – عبدالقوي الاشول – مشرفا عاما لملحق (١٤ اكتوبر الاستثماري).

٤ – نجمي عبدالمجيد – مشرفا عاما لكتاب ١٤ اكتوبر.

هذا ومن المتوقع ان يصدر العدد الاول من ملحق (مشاعل) اسبوعيا ، و ملحق (لميس) وسيكون مجلة شهرية ملونة، وملحق (١٤ اكتوبر الاستثماري) وسيكون مجلة ملونة بالورق الفاخر، وكتاب ١٤ اكتوبر فصليا، أبتداء من شهر فبراير القادم.

الجدير بالذكر ان ملحق (١٤ اكتوبر) الرياضي الذي يصدر اسبوعيا باشراف الزميل سامي الكاف سيشهد نقلة نوعية في اطار خطة تطوير العمل الصحفي، حيث سيرتفع عدد صفحاته الى ١٦ صفحة قابلة للزيادة، وسيتم طبعه بالالوان وباخراج متميز.

مجلة (صم .. بم) وأسرة الفقيد شكيب عوض تنفيان أكاذيب موقع (عدن برس) الالكتروني

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

استنكرت اسرة تحرير مجلة (صم .. بم) ما نشره موقع (عدن برس) الالكتروني من اساءات واكاذيب بحق مؤسسة (١٤ اكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر، ونفت نفيا قاطعا اية صلة للمجلة بكل ما جاء في هذا الموقع من تسريبات واكاذيب.

جاء ذلك في تعليق نشرته هيئة تحرير مجلة (صم .. بم) في عددها الجديد رقم (١٥٩) الذي يصدر اليوم السبت، اكدت فيه ان مؤسسة (١٤ اكتوبر) قدمت ومازالت تقدم للمجلة كل اشكال الدعم والرعاية والتسهيلات لطباعة المجلة في مطابعها ، وعبرت عن الشكر والعرفان لقيادة المؤسسة وفي مقدمتها الزميل احمد محمد الحبيشي، رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير.

واستنكرت هيئة تحرير (صم .. بم) تصرفات موقع (عدن برس) المعارض ومحاولته استغلال اسم المجلة والمتاجرة بروح الفقيد (اياد عصام سعيد سالم) بهدف تصفية حسابات سياسية ضيقة.

وقالت هيئة تحرير مجلة (صم بم) في تعليقها على ما نشرم موقع (عدن برس) المعارض غي لندن من أكاذيب باطلة : "اننا نحذر هذا الموقع من التعامل مع المصدر المشبوه الذي سرب اليه هذه الاكاذيب على غرار ما فعله مع مواقع أخرى ذهبت ضحية لأكاذيبه".

واضافت : "ان هيئة تحرير مجلة (صم .. بم) تحتفظ بحقها القانوني في مقاضاة كل من يسعى الى استغلال اسم المجلة ومؤسسها الفقيد عصام سعيد سالم ونجله الفقيد (اياد) لتحقيق اهداف حقيرة وحافدة" ، بحسب ما جاء في تعليق اسرة تحرير (صم بم) المنشورؤ في عددها الجديد الجدير بالاشارة ان اسرة المرحوم شكيب عوض نفت ما نشره موقع (عدن برس) في وقت سابق من اكاذيب وافتراءات باطلة زعمت فيها ان مؤسسة ١٤ اكتوبر للصحافة والطباعة والنشر تسعى لسحب السيارة المملوكة له بموجب قرار مجلس الوزراء الخاص بتمليك كوادر الدولة السيارات التي كانت بحوزتهم في عام ١٩٩٢م.

واعرب كل من محمد شكيب نجل الفقيد شكيب عوض ووالدته في اتصال هاتفي مع الاخ احمد الحبيشي رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير والاخ واثق شاذلي نائب رئيس مجلس الادارة ورئيس فرع نقابة الصحفيين / فرع عدن عن استهجانهم للمزاعم التي لفقها موقع (عدن برس) على لسان الاسرة، ونفوا جملة وتفصيلا ما جاء في الخبر الكاذب الذي بثه موقع (عدن برس) حول رسالة زعم الموقع ان اسرة الفقيد شكيب عوض ارسلتها الى فخامة رئيس الجمهورية تشكو فيها محاولات تقوم بها المؤسسة لسحب السيارة المملوكة للفقيد شكيب عوض.

ونددت اسرة الفقيد بمحاولة موقع (عدن برس) من لندن استغلال اسم الفقيد لنشر مزاعم وافتراءات كاذبة ولاأساس لها من الصحة لاهداف لاعلاقة لها بالاسرة.

الكحلاني يشيد بدور فرع "سبأ" بعدن في تغطية فعاليات المحافظة

□ عدن / سبأ :

أثنت قيادة محافظة عدن على الجهود التي يبذلها فرع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بعدن في أداء مهامه الإعلامية، والتغطية الإخبارية للنشاطات كافة في المحافظة.

وفي رسالة موجهة من الأخ أحمد محمد الكحلاني – محافظ عدن رئيس المجلس المحلي، إلى الأخ علي عبدالغني الشرعبي – مدير عام فرع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) في المحافظة، عبر الأخ المحافظ عن شكر وتقدير قيادة المحافظة للجهود التي يبذلها الفرع في تغطية مجمل النشاطات والفعاليات التي تشهدها محافظة عدن بكل تمكن واقتدار، وعكسها عبر وسائل الإعلام المختلفة.

وقال المحافظ الكحلاني في الرسالة: " نشد على أيديكم صحفيين وعاملين في الفرع ونأمل مضاعفة الجهود لما من شأنه مواكبة كل التطورات التنموية في المحافظة خدمة للمصلحة العامة" ، وتمنى الأخ المحافظ لفرع (سبأ) بعدن المزيد من التوفيق والنجاح.

بتكلفة 193 مليون ريال

بدء أعمال الترميم واستكمال بناء قصر الرناد التاريخية بمدينة تريم

□سيئون / سبأ

تبدأ خلال الأيام القادمة أعمال الترميم واستكمال بناء ما تبقى من قصر الرناد التاريخي بمدينة تريم محافظة حضرموت بتكلفة إجمالية تبلغ ١٩٣ مليون ريال بتمويل من السلطة المحلية بالمحافظة.

وذكر المهندس / جمال أحمد بامخرمة مدير عام مكتب الهيئة على المدن التاريخية بالمحافظة لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الهيئة قامت بإعداد المخططات وجداول التسميات والتكلفة التقديرية لأعمال الترميم، إلى جانب إعداد دراسة ترميم ما تبقى من أسوار مدينة تريم وإعادة بناء البوابات الرئيسية للمدينة.. مشيرا إلى إن هذه الجهود تأتي في إطار خطة المحافظة للحفاظ على هوية وادي حضرموت، الثقافية، والتاريخية، والمعمارية.

وقال بامخرمه ان قيادة المحافظة أبدت استعداد السلطة المحلية لتقديم كافة أوجه المساعدة لما من شانه الحفاظ على التراث الثقافي والحضاري وإبراز المعالم التاريخية التي تزخر بها محافظ حضرموت .

إخماد حريق هائل بمدينة الجراحي بالحديدة

□ الحديدة /سبأ

اخمد حريق هائل بمحافظة الحديدة كان قد شب بعد ظهر أمس بثلاثة مخازن تجارية كبيرة في مدينة الجراحي .

وذكر شهود عيان لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)أن الحريق كان بسبب ماس كهربائي أدى إلى حريق ثلاث محلات تجارية كانت مليئة بالمواد الغذائية المتنوعة والأسمنت والتي التهمتها النيران.. مشيرين إن عملية الإطفاء التي استمرت حوالي ثلاث ساعات تقريبا استخدم فيها وايتات المياه بالدرجة الأساسية لعدم توفر سيارة إطفاء في المنطقة ..

الجدير بالذكر إن تكلفة الخسائر التي التهمتها النيران تقدر قرابة المليار ريال بحسب مصدر مقرب من صاحب المخازن التجارية المحترقة.

فريق من مركز أبحاث علوم البحار ينهي تصوير الشُعب المرجانية والكائنات البحرية في المياه اليمنية

□ عدن / سبأ

أنهى مؤخراً فريق يمني من مركز أبحاث علوم البحار مكون من ثلاثة من فنيي أعمال التصوير الفوتوغرافي للشعب المرجانية والكائنات البحرية في المياه اليمنية من خلال الغوص بعمق يصل إلى /٣٥/ متراً في عمق البحر.

وأفادت مصادر بحثية في المركز لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان العمل الذي استمر عشرة أيام نفذ في عدد من المواقع البحرية في خليج عدن وجزر ميدي وعمران والمكلا وبئر علي وكرس لإعداد خرائط وجمع المعلومات المعروفة بنظام /جي اي اس/ والتي تبين أصناف الأحياء البحرية والمرجانية من خلال إعداد خارطة توضيحية في تلك المناطق التي جرى مسحها بحثيا والحفاظ عليها من الانقراض وتحديد مواقع تكاثرها.

وأشارت المصادر إلى ان الهدف من تنفيذ هذه المسوحات هو الحفاظ على تلك الشعب في مناطقها لتكاثرها وتغذية العديد من الأنواع البحرية ومن أهمها الأسماك.

يذكر أن الشعب المرجانية تعد من النباتات الحساسة وذات الأهمية الكبيرة بالنسبة للثروة السمكية.

الرّحابنة من فيروز إلى دانا

بيروت/وكالات:

ليس غريباً بعد انضمام عارضة الأزياء دومينيك حوراني إلى نقابة الفنّانين المحترفين في لبنان بمباركة الفنّان الكبير أنطوان كرباج، أن تفاخر زميلتها دانا بأنّها بدورها أصبحت مطربة شرعيّة بتوقيع رحباني، إذ على ما يبدو قرّر الفنّان الكبير الياس الرّحباني الذي بدأ حياته الفنيّة مع فيروز أن ينهيها مع دانا، التي لم تكتف بطرح نفسها كمغنية فحسب، بل شاعرة وملحّنة وراقصة، بعد أن قامت بكتابة وتلحين خمس أغنيات من ألبومها الجديد، فضلاً عن رائعتها "أنا دندن".

الألبوم يحمل عنوان "مين ده اللي ما يعرف دودو"، والفنّان الياس الرّحباني قام بالإشراف شخصياً على تسجيل أغاني ألبوم يقرأ من عنوانه، وإذ تتساءل دانا مين ده اللي ما يعرف دودو، نسأل بدورنا الرحباني هل يعرف حقّ المعرفة دانا؟ هل قرأ ما يكتب عنها في الصّحافة؟ هل شاهد كليبات دانا الخلاعيّة؟ ولنفرض أنّه الوحيد الذي لم يسمع بدانا، ألم يستمع إلى صوتها وهو رئيس لجنة تحكيم في برنامج "سوبر ستار" الذي يعتمد أقسى المعايير في اختيار المواهب؟ كيف سيواجه الطّامحين إلى الشهرة بأصوات لا بأس بها، وهو يتلو على مسامعهم دروساً في الموسيقى وتحسين الأداء؟

ويبدو أنّ دانا لم تحظ بمباركة الرحباني الياس فحسب، بل قام جاد الرحباني بإعطائها لحناً، دفعت مقابله ثروة جمعتها في وقت قياسي، ومن يدري فقد تحظى دانا بلحن من الياس الرّحباني، الذي واجه انتقادات الصّحافة قبل سنتين حين أعطى لحناً لهيفا بقوله "بدي عيش".

فهل ضاقت سبل الحياة بآل الرّحباني للتخلّي عن ماضيهم العريق من أجل حفنة من الدولارات؟ سؤال برسم الفنّان الكبير الياس الرّحباني الذي أعطى الفن اللبناني ألحاناً خالدة، وقدّم موسيقى وصلت إلى العالميّة، قبل أن يقرّر التنازل عن تاريخه العريق لأجل عيون دانا.

اليوم في ديوان جامعة عدن

حفل لإحياء الذكرى السنوية الأولى للفقيد عصام سعيد سالم

□ عدن / ١٤ أكتوبر :

يقام صباح اليوم السبت بقاعة الفقيد محمد علي لقمان في ديوان جامعة عدن حفل لإحياء الذكرى السنوية الأولى لفقيد الصحافة اليمنية عصام سعيد سالم.

والدعوة عامة لجميع الصحافيين والاعلاميين واصدقاء ومحبي الفقيد.